3 أسباب وراء نجاح كلوب مع ليفربول

يورغن كلوب

بينما يقترب ليفربول من حسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز الغائب عن خزائن الفريق منذ حوالي 30 عاما، يُحسب لمدرب «الريدز» يورجن كلوب قدرته على تحويل ليفربول إلى فريق يصعب هزيمته.

ويواصل ليفربول مسيرته الرائعة هذا الموسم، فقطار متصدر «البريميرليج» يتجاوز بنجاح باهر محطات الفرق المنافسة الواحدة تلو الآخرى، إذ تبدو طريق «الريدز» معبدة نحو الفوز بلقب الدوري الإنجليزي.

ويعد كلوب من أهم صناع نجاح الفريق، حيث يجني المدرب الألماني ثمار العمل الشاق، الذي استهله مع الفريق منذ حوالي 5 سنوات، في ظل توقعات بارتفاع غلة ليفربول من الألقاب في وقت قريب للغاية.

جوع للألقاب

يحسب ليورجن كلوب نجاحه في تكوين فريق جائعا لتحقيق الألقاب، فقد حول المدرب الألماني غياب ليفربول عن الألقاب في السنوات الأخيرة إلى حافز، من أجل اعتلاء منصات التتويج المحلية والقارية ومواصلة كتابة التاريخ.

وظهرت رغبة كلوب لتحقيق الألقاب بشكل كبير، بعد فوز ليفربول بمسابقة دوري أبطال أوروبا قبل شهور، على حساب فريق توتنهام العنيد.

وقال كلوب آنذاك في تصريحات تناقلتها وسائل إعلام مختلفة، إن الفوز بالكأس «ذات الأذنين» مجرد بداية فقط، حيث يطمح لتحقيق المزيد من الألقاب.

الإلمام بالتفاصيل

يُعد يورجن كلوب من بين المدربين، الذين يولون أهمية كبيرة للتفاصيل في عالم الساحرة المستديرة، حيث لا يدع المدرب الألماني أي شيء تقريبا للحظ، ويؤمن بضرورة التخطيط بدقة كبيرة لكل ما يتعلق بالفريق سواء داخل أو خارج الملعب.

وعن إلمام كلوب بالتفاصيل، يقول لاعب ليفربول السابق ديرك كويت: «دقته في التحضير للمباريات لا تصدق.. إنه يبعد الأشياء التي تصرف الانتباه عن اللاعبين من أجل القيام بدورهم والفوز في المباريات».

وأضاف الدولي الهولندي السابق في تصريحات نقلتها صحيفة «ليفربول إيكو» البريطانية: «يعتقد الناس أنه من الطبيعي فوز ليفربول في مبارياته كل أسبوع، لكن هذا ليس صحيحا»، وأردف: «الحقيقة هي أن النادي والمدرب انشغلوا ببناء كل شيء منذ سنوات».

صبر.. وصفقات مميزة

أيضا، يعتبر إبرام صفقات مميزة من بين أسباب نجاح المدرب الألماني مع ليفربول، فقد أدرك كلوب في وقت مبكر للغاية أماكن ضعف «الريدز»، وحاجته لتدعيم صفوفه بلاعبين يتأقلمون مع منظومته التكتيكية، ويطبقون أفكاره على المستطيل الأخضر، حيث لم يتردد الفريق في فتح خزائنه بسخاء من أجل ضم الحارس البرازيلي أليسون، وأحسن مدافع في العالم حاليا فان دايك وغيرهم.

زيادة على ذلك، يمنح كلوب صفقات الفريق الجديدة الوقت الكافي بهدف التأقلم مع طريقة لعبه، والوصول بشكل تدريجي إلى قمة مستواهم، وهو ما يعكسه تصريح كلوب الأخير بخصوص لاعبه الجديد تاكو ميناميو.

وقال المدرب الألماني، في تصريحات نقلتها صحيفة «ديلي ستار» البريطانية: «لن نبدأ في القول له منذ الآن عليك أن تفعل هذا أو ذلك. نريده أن يكون طبيعيا قدر الإمكان.. سيكون من الجيد أن نمنحه بعض الوقت».

كيف قلب أنشيلوتي إيفرتون رأساً على عقب

منذ تولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب إيفرتون الانكليزي في ديسمبر الماضي، عقب إقالة سلفه ماركو سيلفا، حصل الفريق على نقاط أكثر من أي فريق آخر في البطولة فيما عدا ليفربول المنفرد بالصدارة.

وبسبب 17 نقطة حصدها خلال هذه الفترة صعد إيفرتون إلى المركز السابع بين فرق البطولة العشرين ما يعزز فرصته في التأهل للعب في الدوري الأوروبي بينما يتخلف بفارق خمس نقاط فقط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع أخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

وعند تعيين أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني شكك كثيرون ومنهم عدد من مشجعي الفريق في قدرة المدرب الإيطالي المخضرم على الاضطلاع بهذه المهمة.

وقال هؤلاء إنه رغم خبرة أنشيلوتي وفوزه بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات، إلا أنه حقق هذه الألقاب مع ميلان وريال مدريد وفاز بدوري إنكلترا الممتاز مع تشيلسي، وأنه بذلك أثبت نجاح قدراته التدريبية مع الفرق الكبيرة الراسخة وليس في بناء الفرق المتواضعة وتطويرها وقيادتها للنجاح.

أنشيلوتي

لكن في الواقع جاءت انطلاقة أنشيلوتي في عالم التدريب عندما حول ميلان صاحب الأداء المتواضع إلى بطل لأوروبا دون الكثير من التغييرات في التشكيلة وذلك عن طريق تطبيق أساليب ومبادىء تدريبية صحيحة نجحت في إخراج أفضل ما في جعبة التشكيلة بصورة أفضل من سابقيه. ومثلما فشل المدرب التركي فاتح تريم في تحويل ميلان إلى قوة فعالة فشل المدرب البرتغالي ماركو سيلفا في تحويل لاعبي جوديسون بارك إلى قوة قادرة على المنافسة بين أول ثمانية فرق في دوري إنكلترا.

وحالياً إيفرتون موجود في المكان الذي يفترض أن يتواجد فيه تقريباً في الدوري الانكليزي. وإذا ما تعاقد الفريق مع بعض الإضافات المهمة خلال الصيف فإن أنشيلوتي ربما يقوده لنجاحات أكبر.

وقال الأسترالي تيم كاهيل لاعب إيفرتون (2012–2014)، واصفاً أنشيلوتي: «إنه رجل نبيل، احترمه كثيراً، ولديه هالة عظيمة في الوقت الحالي، يحلق إيفرتون وهو تحت قيادته. من خلال خبرته ومعرفته».

وختم حديثه حول إمكانية تحصيل إيفرتون لمركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا فقال كابتن منتخب أستراليا السابق «مع أنشيلوتي، كل شيء ممكن».

ماني يعود إلى تدريبات ليفربول

ساديو ماني

ذكر تقرير إخباري، أن النجم السنغالي ساديو ماني عاد من جديد إلى تدريبات ليفربول الإنجليزي.

وكشفت شبكة «سكاي سبورتس» عن عودة المهاجم السنغالي إلى التدريبات، بعد تعافيه من الإصابة التي كان يعاني منها في الفخذ.

وكان ساديو ماني قد تعرض للإصابة خلال المباراة التي انتهت بفوز ليفربول على مضيفه وولفرهامبتون 2–1، في 23 يناير الماضي في إطار البريميرليج.

بيكفورد: أتعرض لانتقادات غير مبررة

يقول جوردان بيكفورد حارس مرمى إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إنه أصبح هدفا لانتقادات غير مبررة بعد أن أصبح حارس المرمى الأساسي للمنتخب الإنجليزي للعبة الشعبية.

واهتزت شباك بيفكورد بهدف التعادل الذي أحرزه كريستيان بنتيكي في فوز إيفرتون 3–1 على كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي السبت الماضي.

وهاجم الناقد الرياضي واللاعب السابق جاري نيفيل الحارس بيفكورد في سبتمبر أيلول الماضي عندما ضحك عند هزيمة فريقه 3–1 أمام مانشستر سيتي في حين تحدث نقاد آخرون عن تذبذب مستوى أدائه خلال آخر 18 شهرا.

وخاطب بيفكورد الإعلام البريطاني قائلا "الكل يكرهكم، لسبب ما، هذا جزء من التواجد ضمن المنتخب الإنجليزي.

بيكفورد

"أعتقد أن الصحافة والجميع..، وانظروا إلى جاري نيفيل، يريدون فقط النيل من لاعبي المنتخب الإنجليزي.. بالنسبة لي أنا لا أتأثر بهذه الأمور".

وأوضح بيكفورد أن الخطأ الذي ارتكبه أمام كريستال بالاس جاء نتيجة تعثره وهو ما كاد أن يتسبب في إصابته.

وأضاف "شاهدت الهدف. وبصراحة أنا محظوظ لأنني نجوت من إصابة في أربطة (الركبة). قدمي تعثرت ولم يكن بوسعي التحرك".

إيمري: عدم وجود تقنية الفيديو ساهم بـ«ريمونتادا» برشلونة التاريخية!

أكد أوناي إيمري أنه حقق الكثير من الألقاب أثناء تدريبه باريس سان جيرمان (2016–2018) لكنه فشل «بسبب تفاصيل» في حصد دوري الأبطال، لذا اعتبر أنه أهدر فرصة أن يصبح أفضل مدرب في العالم.

وقال المدرب الإسباني: «كان بوسعي أن أكون أفضل مدرب بالعالم في باريس، لكنني تركت هذه الفرصة تفلت»، وذلك خلال مقابلة معه تنشرها الثلاثاء، مجلة فرانس فوتبول الفرنسية.

وحمل إيمري التحكيم مسؤولية خروج فريقه من ثمن نهائي دوري الأبطال في العامين الذين درب خلالهما البي إس جي، على يد برشلونة وريال مدريد. واعتبر أن مباراة الذهاب في العام الأول التي أقيمت بباريس «شهدت مستوى عال» وانتهت لصالح البي إس جي برباعية نظيفة، مضيفاً: «تعرضنا للإقصاء في الإياب (6–1) لأن تقنية حكم الفيديو (فار) لم تكن تطبق وقتها، خرجنا بالطبع بسبب قرارات تحكيمية».

أوناي إيمري

وتابع: «في العام الثاني، أمام الريال، خسرنا على يد فريق حقق ثلاثية تاريخية، ورغم ذلك كان ينبغي الحديث عن التحكيم أيضاً».

وأكد إيمري أن الانتقال من إشبيلية إلى ملعب حديقة الأمراء «كان قفزة كبيرة» لأنه تعلم معنى «الفوز الإجباري»، لكنه اعترف في الوقت ذاته أنه واجه صعوبات كثيرة في تنفيذ أفكاره مع اللاعبين، إضافة للعنة الإصابات التي طالت أهم عناصر الفريق مثل نيمار في لقاء الإياب ضد ريال مدريد.

كما كشف المدرب أنه كان وراء إقناع نيمار بالانتقال لباريس سان جيرمان وأنه سيكون محور أداء الفريق، موضحاً أنه «لاعب يسهل تدريبه، يعشق كرة القدم ولديه قلب طيب، نعم هو سعيد في باريس ويعمل بجهد، كما أنه متفاهم مع الجمهور، بوسعه أن يصبح أفضل لاعب في العالم مع البي إس جي».